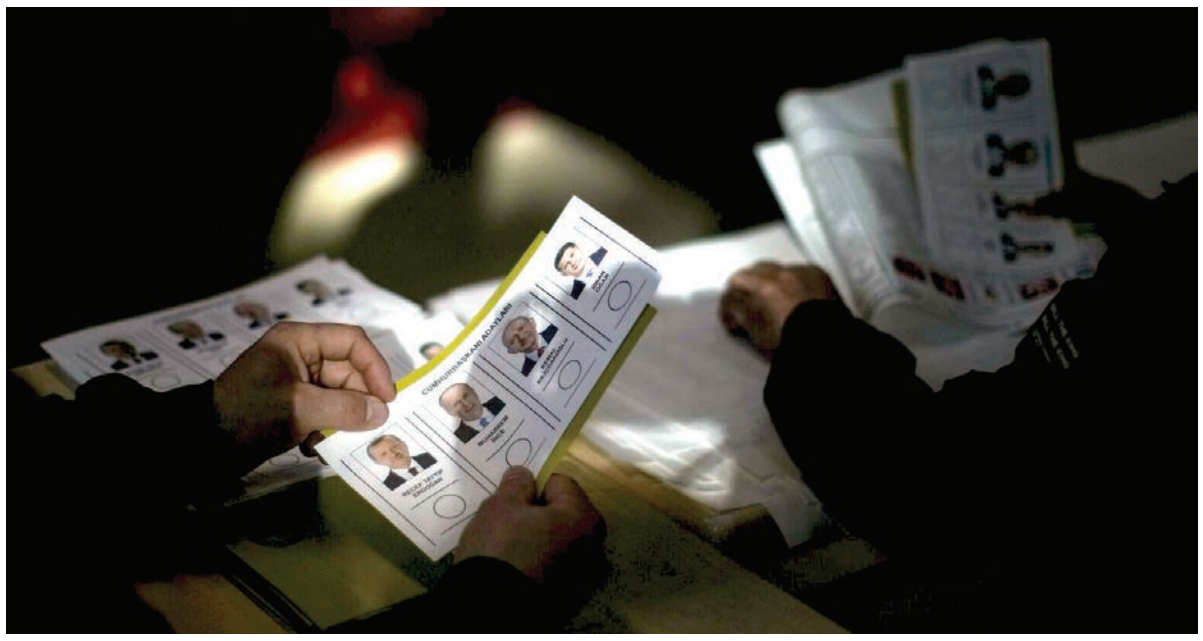

فيما إتهم تحالف أردوغان واشنطن بأنها لا تريد الديمقراطية في تركيا..

التدخّل الغربي في الإنتخابات التركية يطفو على الواجهة

تاريخٌ طويل من التدخل الخارجي في الانتخابات التركية، كنا قد لمسناه مؤخراً بحديث عن تسريبات حول اجتماع لزعيم المعارضة كمال كليجدار أوغلو في مطعم برجر بالولايات المتحدة مع شخصية مثيرة للجدل استغرق ٨ ساعات، فضلا عن لقاءات مغلقة مع سفراء أوروبيين، وذلك فيما سبق الجولة الأولى من الإنتخابات التي فشلت في حسم المارثون الإنتخابي.

وفيما يستعد الرئيس التركي، رجب طيب إردوغان، والمعارضة التركية لجولة انتخابات ثانية مقررة في الـ٢٨ من مايو، والتي ستفرز نتيجتها رئيس البلاد لـ٥ سنوات مقبلة. بعد أن كانت نتيجة الجولة الأولى للانتخابات معاكسة لاستطلاعات الرأي، والتي كانت تظهر تقدّم زعيم المعارضة العلماني، كليتشدار أوغلو، والذي تشير تقارير إلى أنه اجتمع، الأربعاء، مع خمسة آخرين من قادة تحالفه من أجل التخطيط لاستراتيجية أقوى لوضع حد لهيمنة إردوغان المستمرة منذ عقدين. وحصل كليتشدار في الجولة الأولى للانتخابات على ما نسبته ٤٤,٩ في المئة، وهي تبقى ما دون تلك التي حصل عليها إردوغان وبلغت ٤٩,٥ في المئة.

إتهامات بالتدخل

وفي ظلّ إحتدام التنافس الإنتخابي على كرسي الرئاسة في الجول الثانية، اتهم مُجدّداً وزير الداخلية التركي، سليمان صويلو، الخميس، "الولايات المتحدة الأمريكية بالتدخل في الانتخابات التركية وأنها لا تريد الديمقراطية في تركيا".

وقال صويلو: إن "الاتحاد الأوروبي أراد التأثير على خيارات الشعب التركي من خلال الانتخابات"، مشددا أن "الرئيس رجب طيب أردوغان سيفوز في الجولة الثانية، وسيكون يوم ٢٨ مايو/أيار المقبل عرساً للديمقراطية. وأوضح أن "أنقرة لن تعيد اللاجئين السوريين قسراً، وإنما ستؤمن العودة الطوعية لمن يرغب في حال توفرت الظروف المناسبة للعودة"، مضيفا أن "٩٨٪ من السوريين المقيمين في تركيا مسجلون لدى الحكومة التركية بشكل رسمي".

سليمان صويلو: البلاد ستدخل تحت مظلة الدول الغربية في حال فوز كليتشدار أوغلو ولن تكون متوازنة كما هي الآن

حديث المعارضة

وأكد أن "حديث المعارضة عن وجود ١٠ ملايين لاجئ في تركيا غير صحيح"، متهما إياها بأنها تقف وراء تسريبات المرشح الرئاسي المنسحب محرم إنجه.

وحذر من أن تركيا ستدخل تحت مظلة الدول الغربية ولن تكون متوازنة كما هي الآن، إذا خسرن أردوغان الانتّخابات، مشيرا أن هناك بعض المعارضين عنصريون ويقومون بمهاجمة الأجانب في تركيا.

إهتمام إعلامي غربي

ولم يتوقّف التدخل الغربي عند هذه النقطة بل حظيت الانتخابات الرئاسية والبرلمانية التركية المقرر إجراؤها في ١٤ أيار/مايو باهتمام إعلامي غربي كبير. وتعرضت المعالجة الإعلامية لكبريات وسائل الإعلام الغربية لهذه الانتخابات لانتقادات كثيرة تركيا، ووضعت حيادها المفترض في مهبّ الريح. فمن التخويف بالدكتاتورية والفوضى إلى الدعوة لإنقاذ الديمقراطية في تركيا.. اختلفت العبارات بين أكثر وأشهر وسائل الإعلام الغربية لكنها تكاد تتقاسم نفس الموقف من الانتخابات التركية، ومن رجب طيب أردوغان وحزبه، ومن منافسه الأبرز مرشح المعارضة كمال كليجدار أوغلو.

وبعد الجولة الثانية من الاقتراع بين أردوغان وكليجدار أوغلو، سيكون المرشح الذي يحصل على عدد أكبر من الأصوات الانتخابية هو الرئيس التركي المقبل، وفقا للقانون التركي.

الوضع المعيشي يؤجّج الاحتجاجات الداعمة لعمران خان

أزمة اقتصادية آخذة في التفاقم والتأثير في باكستان، تزيد بتداعياتها من زخم الاحتجاجات والمطالب الشعبية المؤيدة لعودة رئيس الوزراء السابق، عمران خان، للحكم. تؤثر الأزمة الاقتصادية التي تتفاقم في باكستان، على الحملة الشعبية التي يقودها رئيس الوزراء السابق، عمران خان، السياسي الأكثر شعبية حالياً في البلاد، مساعدةً إياه للعودة إلى السلطة. يبدو واضحاً أنّ تداعيات الأزمة الاقتصادية جعلت الكثير من الناس غير قادرين على إطعام أسرهم، وفقاً لمحلّلين.

وأثار اعتقال عمران خان، في التاسع من أيار/مايو الجاري، بتهمة الفساد، والذي أُطلق سراحه بعد ثلاثة أيام، احتجاجات عنيفة لأنصاره، ممّا ألحق أضراراً بالمباني العامّة والمنشآت العسكرية، كما أسفرت المواجهات عن مقتل تسعة أشخاص على الأقل. يُذكر أنّ شعبية خان ارتفعت بعد الإطاحة به في سحب الثقة، في نيسان/أبريل ٢٠٢٢، كما تصاعدت عدة موجات من التظاهرات المؤيدة له والرافضة لإزاحته عن السلطة.

وكافح التحالف الذي خلفه في سبيل تحقيق الاستقرار في اقتصاد كان على وشك التخلّف عن سداد ديونه، فضلاً عن غرقه في دوامة من التضخّم.

ويشعر الباكستانيون أنّهم تحت تأثير أزمة اقتصادية حادة، لا تمكّن بعض شرائح المجتمع من شراء احتياجاتهم الضرورية، لدرجة أنّهم يشعرون بأنّ "عليهم النزول إلى الشوارع"، وذلك كما نادى متظاهرون سابقاً.

على وقع استمرار الإشتباكات وتجدّد الحوار..

باكو ويريفان تدوران في حلقة مُفرغة

أعلنت الخارجية الروسية أن وزيري خارجية أرمينيا وجمهورية أذربيجان سيعقدان مباحثات جديدة اليوم الجمعة في موسكو، ضمن سلسلة جهود دبلوماسية دولية للتقريب بين البلدين الجارين في جنوب القوقاز وفي ظل تجدد التوتر بينهما، وتأتي المحادثات بينما لا تزال اشتباكات متكررة تسجل في المناطق الحدودية بين البلدين، حيث قتل في أحدثها جندي أرميني الأربعاء المنصرم.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا إن موسكو ستستضيف اليوم الجمعة اجتماعا ثلاثيا واجتماعات ثنائية منفصلة بين وزيري خارجية أرمينيا أرارات ميرزويان، وأذربيجان جيهون بيراموف، ونظيرهما الروسي سيرغي لافروف. وفي أحدث المواجهات بين باكو ويريفان، أعلنت وزارة الدفاع الأرمينية أن أحد جنودها "توفي أثناء نقله إلى المستشفى بعد إصابته بجروح جراء إطلاق القوات الأذربيجانية النار" عند الحدود المشتركة للبلدين. ونقلت إنترفاكس عن وزارة الدفاع الأرمينية أن قذائف أصابت قرية سوتك القريبة من الحدود.

وذكرت الوكالة أن جمهورية أذربيجان نفت الاتهامات الأرمينية، ووصفتها بأنها "محض كذب".

وفي الأسبوع الماضي، قتل جندي أرميني وآخر أذربيجاني في اشتباكات حدودية، حيث يتبادل الجانبان الاتهامات بشكل متكرر بتصعيد الهجمات. وخاضت الجمهوريتان السوفياتيتان السابقتان حربين -مطلع تسعينيات القرن الماضي وعام ٢٠٢٠- للسيطرة على منطقة ناغورني قره باغ التي تقطنها أغلبية أرمينية وانفصلت أحاديا عن أذربيجان قبل ٣ عقود.

وبعد حرب خاطفة سيطرت خلالها باكو في خريف عام ٢٠٢٠ على أراض واسعة في المنطقة، وقّعت باكو ويريفان وقفا لإطلاق النار بوساطة روسية، إلا أن المناطق الحدودية بين البلدين لا تزال تشهد مناوشات متكررة.

وأتت الاشتباكات الأسبوع الماضي قبل أيام من لقاء في بروكسل في ١٤ مايو/أيار الجاري جمع بين الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف ورئيس الوزراء الأرميني نيكول باشينيان برعاية رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال. وكان هذا اللقاء الخامس من نوعه في إطار الوساطة الأوروبية. وفيما تحاول واشنطن السعي للتدخل بهذا الملف، تنظر موسكو بعين الريبة إلى المبادرات الغربية المشكوك بها بين الطرفين، وذلك وسط مخاوف من تمدّد الناتو نحو هذه البلدان كذلك.

في الأسبوع الماضي قتل جندي أرميني وآخر أذربيجاني في اشتباكات حدودية، حيث يتبادل الجانبان الاتهامات بشكل متكرر بتصعيد الهجمات

بعد اتهامها بتسليح روسيا..

جنوب إفريقيا توفد جنرالاً لموسكو

يجري قائد القوات البرية في الجيش الجنوب إفريقي محادثات في موسكو، بحسب ما أعلنت القيادة العسكرية للبلاد، مؤكدةً تقارير إعلامية روسية سابقة، وذلك بعد أيام على اتهام واشنطن بريتوريا بإمداد روسيا بالأسلحة.

وأكد بيان لقوة الدفاع الوطني لجنوب إفريقيا أن "قائد الجيش الجنوب إفريقي الجنرال لورانس امباتا موجود في موسكو.. لعقد لقاء ثنائي بين المؤسستين العسكريتين".

وشدّد بيان الجيش الجنوب إفريقي على أن الاجتماع "كان مخططاً له مسبقاً" في إطار "تدبير مطبّق منذ زمن"، وأشار إلى أنها "زيارة ودية" تلبية لدعوة الجيش الروسي. وكانت وكالات أنباء روسية قد أفادت في وقت سابق الاثنين نقلاً عن وزارة الدفاع في روسيا بأن امباتا ترأس وفداً بحث في "مسائل على صلة بالتعاون العسكري والتفاعل".

كان سفير الولايات المتحدة في بريتوريا قد اتّهم الخميس جنوب إفريقيا بتزويد روسيا سراً بأسلحة

وكان سفير الولايات المتحدة في بريتوريا روبين بريغتي قد اتّهم الخميس جنوب إفريقيا بتزويد روسيا سراً بأسلحة، مشيراً إلى أن بلاده تعتقد أنه تم تحميل سفينة شحن روسية أسلحة وذخائر لدى رسوها في قاعدة بحرية في الكاب في ديسمبر الماضي. واستدعت تصريحات السفير الأميركي رداً مستنكراً من الرئيس الجنوب إفريقي سيريل رامابوزا الذي لم ينف المعلومات إنما أعلن أنه سيتم فتح تحقيق في القضية، في خطوة سارعت واشنطن للترحيب بها.

ولم تصدر جنوب إفريقيا أي إدانة للعملية العسكرية الروسية في أوكرانيا والتي وضعت موسكو في عزلة كبيرة على الساحة الدولية. وتقول جنوب إفريقيا إنها تسعى للبقاء على الحياد وتعتبر أن الحوار هو الوسيلة لوضع حد للنزاع.

لكن معارضين أشاروا إلى عدد من الوقائع التي تبيّن انفتاحاً تجاه الكرملين. والجمعة اتّفق الرئيسان الروسي فلاديمير بوتين والجنوب إفريقي على توطيد العلاقات بين بلديهما، وفق ما أعلن الكرملين.

أخبار قصيرة

إيطاليا.. ١٣ قتيلا بسبب الفيضانات في إميليا

تحصي إميليا رومانيا المنطقة الغنية التي تعتبر "بستان إيطاليا" الأضرار الجسيمة التي تسببت بها فيضانات اتسمت بشدتها النادرة.

وقالت وسائل إعلام ووكالات أنباء إن الفيضانات خلفت ١٣ قتيلا، وبلدات منكوبة، ومحاصيل مدمرة.

وأفادت بأن الفيضانات تسببت في ارتفاع منسوب حوالي ٢٠ نهرا في سهول هذه المنطقة التي يبلغ عدد سكانها ٤,٥ ملايين نسمة، والتي تشتهر بالسياح في مدنها التاريخية مثل بارما ورافينا، وبمناظرها الطبيعية الخضراء وفن الطهو وساحل البحر الأدرياتيكي.

واشنطن تفرض عقوبات على ٣٠٠ مواطن روسي

أعلنت واشنطن فرض عقوبات على ٣٠٠ مواطن روسي إضافيين، و٧٠ شركة أجنبية جديدة تتعامل مع روسيا.

وأعلن ذلك مسؤول رفيع في الإدارة الأمريكية، متحدثا الخميس في مؤتمر هاتفي خاص للصحفيين، تم تخصيصه لمشاركة الرئيس الأمريكي جو بايدن في قمة مجموعة السبع في مدينة هيروشيما اليابانية.

وأشار المسؤول الأمريكي إلى أن الإجراءات التقييدية الجديدة التي اتخذتها واشنطن بالتزامن مع قمة مجموعة السبع، لن تؤثر على روسيا فحسب، بل ستؤثر أيضا على دول ثالثة.

الكونغو.. مقتل ٤ أشخاص بهجوم مسلح في لوبيرو

أعلنت سلطات الكونغو أن أربعة أشخاص لقوا مصرعهم وأصيب ستة آخرون في اعتداء مسلح على موكب سياراتهم في متنزه فيرونغا.

وأشارت السلطات أن المصابين الستة، بينهم قرويون من إقليم لوبيرو.

وبحسب ما ذكر مسؤولون بفرع شمال كيفو التابع للمعهد الكونغولي للحفاظ على الطبيعة، ضمت القافلة موظفين وفنيين لمشروعات تنمية ريفية يعملون في منطقة المتنزه، وكان ثلاثة من القتلى من "حراس البيئة" التابعين للمعهد.

وأشار بيان عن المعهد إلى أن الهجوم نفذته "مجموعة من المسلحين ينتمون إلى شبكة ماي ماي، وهي من الميليشيات المحلية".